[201] وكونوا مع الصادقين). (2) فقال سلمان: يا رسول ا، عامة هذا أم خاصة ؟ قال صلى ا عليه وآله: (أما المأمورون فعامة المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم ا، أتعلمون أنى قلت لرسول ا صلى ا عليه وآله في غزوة تبوك: لم خلفتني ؟ قال: (إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي) ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم ا، أتعلمون أن ا أنزل في سورة الحج: (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في ا حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس، فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا با هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير). (3) فقام سلمان فقال: يا رسول ا، من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس، الذين اجتباهم ا ولم يجعل عليهم في الدين من حرج، ملة أبيهم إبراهيم ؟ قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الامة. قال سلمان: بينهم لنا يا رسول ا ؟ فقال: (أنا وأخي وأحد عشر من ولدي). قالوا: اللهم نعم. فقال: أنشدكم ا، أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال: (يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين، كتاب ا وعترتي أهل بيتي. فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض). فقام عمر بن الخطاب - وهو شبه المغضب - فقال: يا رسول ا، أكل أهل

_____ (2). سورة التوبة: الاية 119. (3). سورة الحج: الاية: 78. _____